

أمه السائلين قال فأبنت السبعين قال عجز في الفارين قال فأبنت الثمانين قال
 ليس تصلح لدينا ولا لدين قال فأبنت التسعين قال أبو ذؤيب من النبيها الرحيم
 قال فأبنت المائة قال لا تسأل عن أصحاب الحجيم قال فضله الحجاج حتى استلقى
 على فناه ثم قال يا بصي اريد ان تصفهم لي نظما كما وصفهم في القاصد كرامة
 وانشد يقول متى تلقى بنت العشرين بان ثديها كلولو العواص
 بهتر جيدها واتابنت العشرين لا شيء مثلها قتلك التي يفوا بها وتريد هنا
 وبنت الثلاثين الشفا في حديثها هي العيش لم تلام ولم يحج عودها وان تلقى بنت
 الأربعين فغيظت خيال النساء طوبالهن يستفيدها واتابنت الخمسين لله ذرها
 بعقل ويدير ترى وليد لها واتابنت الستين قدر قلدتها وفيها بقايا والرحيم
 سر يد لها واتابنت السبعين برعش رأسها من الليل قليلا يرودها واتابنت
 الثمانين التي قد تضعفت من الكراهية وقلم يرد لها واتابنت التسعين لا در
 لا درها فقد خلعت عمارا وقلم يرد لها وان زادت العشر الواوي فليتها تنوق
 في بحر وسوت يقولها فقال الحجاج احسنت واجملت يا بصي قال فاخبرني عن
 من اول نطق بالشعر قال آدم عليه السلام حين قتل قابيل اخاه بايل فيما ادم
 بكاء شديدا وانشد يقول تغيرت البلاد ومن عليها فوجدت الأرض مغيرة
 قبيح تبدل كل ذي علم ولون وقيل بشاشة الوجه الملبغ بك عيني فوق
 لها بكاهها ودسع العين مهمل سفوح قتل قابيل هابيل اخاه فوالسنة على الوجه الملبغ
 فقال الحجاج احسنت واجملت يا بصي قال فاخبرني عن اجود شعر نطقوا به
 العرب في الكرم قال جازم على حيث قال واكرم الضيف حتما حين يطير فني
 قبل العيال على عرق وارسالي واتا قول يسوع مكرم فانه قال يا اولاد الناس اذ
 فرت وملكتم الحريم صري ارفع سنا النار لمن يفرى فان جلبت الضيف السخري
 قال الحجاج حسبك يا شامت قد دعرت تنازع عجلك ورجب جحك والدمع حليسا



ثم التفت

ثم التفت الى بعض خواصه وقال ايتني بدينه ذهب عشرة الاف دينار وبدلة
 من خواص ملبوسين وجارية من خواص جوارى ومن اجود مركزى وسيف مجلد وقالب
 فتاب ساعت واي بجميع ذلك فقال الحجاج يا شامت مما شئت فخذ لك من هؤلاء
 قال وكانت الجارية قريبة من الصبي فغضبه لبعينه بان ياخذها وياترك جميع ما حق
 به الحجاج فحكى القصاب وانشد يقول حججه الحجام براس حمر احب
 الى مما تغزني اخاف اذا وقعت على فراشي وطالت علي ما ترحمي اخاف
 ان اوقفت في مضيق وجد السيران لا تصفيني اريد قريبة تفعل كفعلي وتصبر
 عند غصات السنين قال في اجابت الجارية على شعر هذه الامبيات
 معاذ الله افعل ما تقولي ولو قطعت شمالي مع يميني واكرم سرحي في ضميري
 واقنع بالقليل وما يجيني اذا عاشرتني ومرفت قدرى ستم اني خير لوزني
 فقال الحجاج يا ملعونة تجا وبنة بالاشعار وتغزبه بعينيك ولكن يا شامت
 امرتك ان تاخذني بجميع وتخرج من وجهي فلا جعل الله لك فيهم ركة فقال
 الصبي قلت منك يا حججاج لا اظن الله عليك ولا يجمع بيني وبينك مرة
 اخرى قال وكان في قصر الحجاج بايين اخذ ههما مهلك والاخر باب سلامة
 فقال الصبي من اين اخرج يا حججاج قال من باب السلامة فخرج الى حال سبيله
 بجميع ما معه فقالوا له الحاضرون كيف دليته على باب السلامة قال آخه
 استشارني والمستهشار امن لا يكون خونا والحقين لعنة الله عليه فلهدا
 لا يجوز عليه اللعنة لعلمه ولا يجوز عليه الرحمة لظلمه فهو معروف وهذا
 ما انتهى اليها من قصته والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه

يقول الله تعالى
 فاستمعت للذمة المباركة وحسب الله ونعم الوكيل
 يا بصي ادم لا تلحنوا المحلوتين العلى العظيم
 فتد اللعنة عليكم
 يش القدسي